برنامج نَفس حَركي لتنمية بعض المَهارات اللغوية لدى الأَطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد

الباحثة / شيماء محمد صالح سليمان[١]

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج نفس حركي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على القياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية تتكون من عدد (٦) من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات عمر عقلي ، في عيادة (نهلة رفاعي) بمحافظة القاهرة، وقد إشتملت أدوات البحث على إختبار اللغة (نهلة رفاعي)، وبرنامج نفس حركي لتنمية بعض المَهارات اللغوية لدى الأَطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج البحث فاعلية برنامج نَفس حَركي لتنمية بعض المَهارات اللغوية لدى الأَطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلمً، كما ويوصي البحث الحالي بأهمية إستخدام برنامج نَفس حَركي لتنمية بعض المَهارات اللغوية لدى الأَطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لتساير الإتجاهات التربوية الحديثة .

الكلمات المفتاحية: برنامج نفس حركي، المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، المهارات اللغوية.

[١] **باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**

Abstract:

The current research aims to assess the effectiveness of a psychomotor intervention program in developing specific language skills in children with intellectual disabilities who are capable of learning. The study employs a quasi-experimental design with pre- and post-intervention assessments. The research sample comprises an experimental group of six children with intellectual disabilities, aged between 5 and 6 years (mental age), who are enrolled at the Nahla Rifai Clinic in Cairo Governorate. The research tools include a language assessment (Nahla Rifai) and a psychomotor intervention program specifically developed to enhance language skills in those children (designed by the researcher). The findings of the study indicate that the psychomotor intervention program is effective in improving language skills in children with intellectual disabilities who are capable of learning. The research recommends the implementation of such psychomotor intervention programs to support the development of language skills in those children, aligning with contemporary educational approaches.

Keywords: Psychomotor Program, Learnable children with intellectual disabilities, Language Skills.

مقدمة البحث:

يرغب كل زوجان فى إنجاب أطفال أصحاء، ينمون بنجاح وتميز فى كل الجوانب ومنها الجوانب اللغوية، ولكن يأتي بعض الأطفال وهم يعانون من إعاقة ما حسيَّة، أو حركية، أو عقلية، أو لغوية، مما يؤثر على نموهم في سنوات حياتهم الأولى، وينعكس على آمال وطموحات الوالدين، ويؤثر بشكل سلبى على الوالدين، ويشعرهما بضغوط نفسية ومادية واجتماعية، ويلقي بأعباء كبيرة على الأسرة والمجتمع, ذلك لأن الطفل الذي يعانى من إعاقة أو تأخر فى جانب من جوانب نموه يحتاج إلى رعاية أكثر من الطفل العادي، والأطفال ذوو التأخر اللغوي يحتاجون إلى رعاية وإهتمام خاص لتنمية مهاراتهم اللغوية تفاديا لوقوع أي من المشكلات سالفة الذكر، إن الإهتمام بتنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في سن مبكر بأساليب حديثة حركية تؤدي إلى سرعة تعلمهم المهارة وإكتسابها بإتقان، تعتبر الحركة عنصرًا أساسيًا في البرامج النفس حركية، وهي إحدى الطرق الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، وبالتالي عن الذات بشكل عام، فهي بذلك إستجابة بدنية ملحوظة لمثير ما، إذ تُعدُّ من أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية، كما أنها وسيلة للمرح والتسلية، لكونها تخفض القلق والتوتر والتعصب. كما يمثل السلوك الحركي للإنسان مظهرًا أساسيًا من مظاهر الحياة الإنسانية، ووسيلة أساسية للعمل أو الإنجاز في مختلف مجالات النشاط الإنساني، ويعدُّ السلوك الحركي في جوهره إستجابات بدنية لمثير ما، سواء أكان هذا المثير ناتجًا عن عوامل نفسية وفيسيولوجية داخل الفرد أم كان نتيجة لمثيرات خارجية في البيئة المحيطة بالفرد. فهي – أي الحركة – تشكل الدلالة الأولى على وجود الحياة.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمستشفيات جامعة عين شمس وإحتياجهم إلى التعلم بطرق جديدة عن طريق الحركة، مما دعى الباحثة للبحث في جوانب القصور عند هؤلاء الأطفال، وتقديم الدعم والمساعدة لتحسين المهارات اللغوية لديهم، سعيًا للوصول بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلى تمكينهم من مهارات اللغوية مناسبة، مما يسهل إندماجهم في المجتمع بشكل طبيعي وفعال.

كما إستشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال الإطلاع على الكتب والبحوث التربوية المرتبطة بمجال الدراسة والتي أكدت على وجود تأخر في المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, وكما يرى كل من (تيسير كوافحه ، عمر عبد العزيز ٢٠١٣ : ٧٢) أن اللغة والكلام من المشكلات الواضحة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بحيث يكون لديهم تأخر

واضح في النمو اللغوي، مصاحب له قصور في إخراج الأصوات والتعبير اللفظي وإستخدام الجمل، فيظهر النمو اللغوي لديهم بمستوى أقل من الأطفال غير ذوي الإعاقة .

كما توكد دراسة (Lahno, Hanjukova, & Cherniavska, 2015) على أهمية التربية النفس حركية للأطفال من خلال دراسة تقييم فعالية برنامج نفس حركي مُطوّر متكامل لتنمية الأطفال، وأكدت الدراسة بوضوح على أهمية دروس التربية البدنية في رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيات المبتكرة لتنمية القدرات الحركية النفسية للطفل.

ترى الباحثة ضرورة تقديم برامج متكاملة ومتطورة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لأنها مرحلة هامة في تكوين شخصية الأطفال، وضرورة تكوين فريق عمل متكامل في رياض الأطفال كل فرد فيه يكمل الآخر.

أكدت دراسة (Jin KIM, Jong-Hyuck, Wi-Young & Eun-Ju . 2017) على أهمية التربية النفس حركية للأطفال في بحثه عن آثار برنامج التدريب النفس حركي على التنسيق المادي للأطفال الذين يعانون من تأخير في التنمية برنامج نفس حركي. ثبت أن التدريب النفسي من خلال اللعب يمكّن الأطفال من التواصل والتفاعل مع الأطفال الآخرين، وتطوير الأدوار والقواعد لأنفسهم، وتطوير فهم الذات والآخرين، وتحسين قدرتهم على الإتصال من خلال عمليه العثور على المتعة. وأوضحت أن التفاعل الإجتماعي يؤدي دورًا هامًا في تكوين المهارات الإجتماعية المستقلة والعلاقات الإجتماعية المبكرة. كما أنه يؤثر على المجالات الإنمائية الأخرى مثل اللغة والإتصال، كما أن الأطفال يكونون نشطين ومعبرين عندما يكونون أحرارًا دون إرغامهم على اللعب.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

- ما فاعلية إستخدام برنامج نفس حركي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومدى إستمرارية فاعلية البرنامج في الإختبار التتبعي؟
- **أهمية البحث:**
- **تكمن أهمية البحث في جانبين :**

[أ] الجانب النظري:

– تقديم تأصيلاً نظريًا يساعد على فهم هذه الفئة, يوضح تعريفات المهارات اللغوية والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، والنفس حركي وخصائص اللغة وأهمية اللغة، وإكتشاف معدل إنتشارها وأسباب التأخر اللغوي وعلاج التأخر اللغوي.

– إفتقار معظم الدراسات العربية إلى عمل برامج نفس حركية لتنمية المهارات اللغوية – في حدود إطلاع الباحثة – حيث تناولت معظم الدراسات المهارات اللغوية، ولكن يوجد قلة في الدراسات التي تناولت برامج النفس حركي.

[ب] الجانب التطبيقي:

– الكشف عن أهمية استخدام البرامج النفس حركية لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

– ما قد يسفر عنه البحث من نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي للبحث الذي تم إختيار العينة منه.

– تقديم خدمات لهذه الفئة، حيث إنها من أهم الفئات التي في أشد الحاجة إلى الدعم النفسي والإجتماعي، وتقديم البرامج إليهم مما يساعد المتخصصين على فهمهم وحل مشكلاتهم، ويساعد الأطفال على الحصول على حياة مناسبة لهم.

– ما يمكن التوصل إليه من خلال نتائج البحث من التوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين والمعلمين والمتخصصين للمشاركة فى وضع وتنفيذ الخطط والبرامج التي تساعد في علاج قصور المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

أهداف البحث:

- تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- التحقق من فاعلية البرنامج النفس حركي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والتأكد من مدى إستمرارية فاعلية البرنامج بعد التطبيق.

مصطلحات البحث:

برنامج نفس حركي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: خطة مرسومة تعتمد على وظائف الحركة لدى الطفل، وتتعامل مع الطفل كوحدة متكاملة، وهي بمثابة إعادة التعلم في مجالات الفراغ والصورة الجسمية والحركية والزمن والسلوك والمعرفة، واللغة سواء كانت إستقبالية أو تعبيرية، وهو إتحاد ما بين الجسد والعقل ممتد في مجالات العلوم الطبية والنفسية والعصبية والتربوية، وهو يعتمد على الأسلوب الذي تتبعه الباحثة في تفاعلها مع الأطفال من خلال الأنشطة.

الإعاقة العقلية :

واحدة من الإعاقات التي عرفتها المجتمعات البشرية وهي تعني ضعفاً في القدرات العقلية وهي تشمل إنخفاض ملحوظ في القدرات العقلية وعجز في السلوك التكيفي والنضج الإجتماعي.

المهارات اللغوية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها مهارات فهم السياق (اللغة الإستقبالية)، ومهارات التعبير عن السياق (اللغة التعبيرية)، ومضمون اللغة، ومهارات اللغة البراجماتية، والتعبير بالإطار اللحني حسب سن الطفل.

الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

تعرف الباحثه المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠ إلى ٦٩ درجة على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولًا: التربية الحركية والتربية النفس حركية

تعريف التربية الحركية:

عرفها (عماد محمد، ٢٠١٥) بأنها نظرية جديدة، أو إتجاه جديد في التربية مثله مثل التعلم عن طريق الخبرة، أو النشاط، وكلها ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال القرن الماضي. وأيضًا بأنها التعلم عن طريق الحركة حيث تتسع فيه دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الطفل، بحيث تكون الحركة أداة هذه الدائرة لتحقيق الأهداف المرجوة ألا وهي اللياقة البدنية، والحركية، والعقلية، والوجدانية، والخلقية.

تعريف التربية النفس حركية:

عرف (محمد وهبة، ٢٠٢٤) التربية النفس حركية بأنها برامج يستخدم فيها الجسم، والحركة كوسيلة أساسية لتنمية الوظائف الحركية، والمعرفية، والإجتماعية، والإنفعالية لدى الطفل، في إطار من اللعب والمرح، وهي تتعامل مع الطفل كوحدة متكاملة غير مجزئة إلى مستويات (الجسم، والنفس) على أن يتم تقديم المعارف والمعلومات المجردة للطفل في صورة محسوسة يسهل عليه إستيعابها والإحتفاظ بها لفترة طويلة.

ثانيًا: اللغة (Language)

تعريف اللغة:

وتعرف اللغة "بأنها نظام من الرموز يتسم بالتحكم والانتظام والتمسك بالقواعد، والهدف من اللغة هو تواصل الأفكار والمشاعر بين الأفراد". (هند إمبابي، ٢٠٢٤: ١٧)

تعريف المهارات اللغوية:

يعرفها (عرقوب) "بأنها مهارات الاستماع والتحدث والإستعداد للقراءة والإستعداد للكتابة والتي يكتسبها طفل الروضة من خلال بعض الأنشطة".

(عبد السلام عرقوب، ٢٠١٤: ٤٢)

إن مهارتي الإستماع والتحدث أكثر أهمية في حياة الطفل، وهما يستحقا المراقبة والإهتمام بهما من قبل الآباء والتربويين والمختصين، ويمكن إستعراضهما على النحو التالي:

الإستماع:

"إن مهارة الاستماع تتعدى عملية إدخال المعلومات السمعية للطفل، بل تتطلب مستويات وعمليات أكثر تعقيدًا تشمل: الفهم، والتحليل، والتفسير، والتطبيق الذي يظهر من خلال مهارة التحدث، والإستجابات المختلفة". (هند إمبابي، ٢٠٢٤: ٦٦)

تعريفات مهارة التحدث:

"هي القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة حيث يرى علماء النفس أن التعبير باللغة يسهم إسهامًا بالغًا في عملية التفريغ النفسي للشحنات النفسية المؤلمة التي تجعل الطفل ينغمس في الأحلام التي تأخذه بعيدًا عن الواقع، حيث أن الطفل يكتشف نفسه من خلال مضمون أحاديثه أو عن طريق أسلوبه، ونبرة صوته في الموضوعات التي يتم مناقشتها، وعن طريق وقفاته وتكراره لتنفسه". (هند إمبابي، ٢٠٢٤: ٨٤)

ثالثًا: الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

تعريف الاعاقه العقليه:

إنه لأمر صعب إعطاء تعريف جامع مانع للإعاقة العقلية ، حيث أن ذلك شيء بالغ التعقيد والصعوبة لأن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لا يشكلون فئة متجانسة فمهم البسيط ، والمتوسط ، وشديد الإعاقة. (سعيد العزة ٢٠٠٢ : ٥٦)

وفي عام (١٩٩٢) قدمت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في الطبعة التاسعة من الدليل : فقد عرف هذا الدليل التخلف العقلي كما يلي :

يشير التخلف العقلي إلى أوجه ضعف ملحوظة في الأداء الحالي ويتصف التخلف العقلي بتدني الأداء العقلي عن المتوسط بشكل ملحوظ ويرافقه أشكال مختلفة من العجز في واحدة أو أكثر في المهارات التكيفية التالية : التواصل ، والعناية بالذات، والحياة المنزلية، والمهارات الإجتماعية، والعيش المجتمعي، والتوجه الذاتي، والصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، ووقت الفراغ والترويح، والعمل، ويظهر التخلف العقلي قبل بلوغ الشخص الثامنة عشرة من العمر. (جمال الخطيب، ٢٠١٦ : ٢٠٨)

تعريف (سهير كامل ٢٠٢١ : ٤٨) هي نقص في العقل أي نقص في تكوين العقل ونمو وترقيته سواء كان سببه موجودًا قبل الولادة أو طرأ في أي مرحلة من مراحل النمور العقلي قبل إكتماله في حوالي ١٨ من العمر محاكاة تشخيص العقل العقلية.

أسباب الإعاقة العقلية:

١- اسباب في مرحله ما قبل الولاده

٢- اسباب في مرحله فتره الولاده

٣- اسباب في مرحله ما بعد الولاده

(ماجدة عبيد, ٢٠٢٠ : ٧١)

وتعتبر الحركة عند الإنسان المادة الأساسية، التي تسمح له بالتفاعل مع الآخر والتأقلم مع العالم الخارجي. (محمد وهبة، ٢٠٢٤: ١٩-٢٠)

كما أشارت دراسة (Teixeira & all. 2015) إلى أهمية الوقت في التدريب في سن مبكرة من العمر وزيادة وقت النشاط البدني للأطفال في بيئات التعلم، فقد تبين أن التدخلات البسيطة في سن مبكرة مع الأطفال الذين يمارسون اللعب العفوي والذي يمكن توجيهه لزيادة نشاطهم البدني ومهاراتهم الاجتماعية. كما أكد على أن السنوات الأولى من عمر الأطفال، هي فترة هامة جدًا، لتطوير مهاراتهم الحركية والأساسية. وأن الأنشطة الموسيقية، والأداء الايقاعي، والأداء الحركي، مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم مبكرًا.

كما أكدت دراسة (أية محمد ، ٢٠٢٢) على أهمية التكامل الحسي لتنمية بعض مهارات الرياضيات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

كما أكدت دراسة (أشواق حسين، ٢٠٢٢) على فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في خفض حدة إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتي أكدت على أهمية اللعب، والحركة في خفض حدة إضطرابات اللغة.

ترى الباحثة أنه يجب الإهتمام في المؤسسات التدريبية والمراكز التعليمية على تنمية المهارات اللغوية في سن مبكرة للأطفال بصفة عامة، والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة، من خلال برامج علاجية، وتدريبية تعتمد على الحركة، والمتعة للأطفال، والتي تبني شخصية الطفل، وتحدد أسلوبه وإتجاهاته.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية.

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

١. **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: برنامج نفسي حركي، المهارات اللغوية، الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
٢. **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات كعمر عقلي.
٣. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
٤. **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث في عيادة دكتورة (نهلة رفاعي) لأمراض التخاطب الواقعة بمحافظة (القاهرة).

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ. **منهج البحث**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي (التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة) والذي يتفق مع طبيعة وهدف البحث، والذي يهدف إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، بحيث يمثل البرنامج النفس حركي المتغير المستقل، بينما تمثل المهارات اللغوية المتغير التابع.

ب. عينة البحث

تنقسم عينة البحث إلى ما يلي:

١. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** وتكونت تلك العينة من (٤٠) طفلًا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة، ومن بينها: عيادة دكتورة (نهلة رفاعي) لأمراض التخاطب الواقعة بمحافظة (القاهرة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٥.٣٥) سنوات وانحراف معياري (٠.٤٨٣)، وبواقع (١٥ ذكور، ٢٥ إناث)، كما تراوحت معاملات ذكائهم بين

(٦٥-٦٩) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
العمر الزمني	ذكور	١٥	٥.٤٠	٠.٥٠٧	%٣٧.٥
	إناث	٢٥	٥.٣٢	٠.٤٧٦	%٦٢.٥
	العينة ككل	٤٠	٥.٣٥	٠.٤٨٣	%١٠٠
معاملات الذكاء	ذكور	١٥	٦٦.٠٧	١.٢٢٣	%٣٧.٥
	إناث	٢٥	٦٦.٧٦	١.٣٦٣	%٦٢.٥
	العينة ككل	٤٠	٦٦.٥٠	١.٣٤٠	%١٠٠

٢. **العينة الأساسية:** تكونت تلك العينة من (٦) أطفال من الأطفال المعاقين عقليً القابلين للتعلم، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية (٥-٦) سنوات، وتراوحت معاملات ذكائهم بين (٦٥ : ٦٨)، وبواقع (٢ ذكور، ٤ إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية في صورتها النهائية.

جدول (٢)

الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية (المجموعة التجريبية).

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
العمر الزمني	ذكور	٢	٥.٠٠	٠.٠٠٠	%٣٣.٣٣
	إناث	٤	٥.٥٠	٠.٥٧٧	%٦٦.٦٧
	العينة ككل	٦	٥.٣٣	٠.٥١٦	%١٠٠
معاملات الذكاء	ذكور	٢	٦٦.٠٠	١.٤١٤	%٣٣.٣٣
	إناث	٤	٦٦.٥٠	١.٢٩١	%٦٦.٦٧
	العينة ككل	**٦**	**٦٦.٣٣**	**١.٢١١**	**%١٠٠**

وتم إجراء التجانس في المتغيرات التالية: العمر الزمني، الذكاء، المهارات اللغوية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء والمهارات اللغوية:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من حيث العمر الزمني والذكاء والمهارات اللغوية باستخدام اختبار كا^{2} كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على متغيرات البحث (ن=٦)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمني		٥.٣٣	٠.٥١٦	١	٠.٦٦٧	(٠.٤١٤) غير دالة
معاملات الذكاء		٦٦.٣٣	١.٢١١	٣	٠.٦٦٧	(٠.٨٨١) غير دالة
مقياس المهارات اللغوية	فهم السياق	١٥.١٧	٢.٧١٤	٤	٠.٦٦٧	(٠.٩٥٥) غير دالة
	التعبير عن السياق	٥.٠٠	١.٢٦٥	٣	٢.٠٠٠	(٠.٥٧٢) غير دالة
	مضمون اللغة	٨.٥٠	٢.٢٥٨	٤	٠.٦٦٧	(٠.٩٥٥) غير دالة
	البراجماتيقا	٨٣.	٠.٧٥٣	٢	١.٠٠٠	(٠.٦٠٧) غير دالة
	الإطار اللحني	١.٥٠	٠.٥٤٨	١	٠.٠٠٠	(١.٠٠٠) غير دالة
	المقياس ككل	٣١.٠٠	٦.١٩٧	٣	٢.٠٠٠	(٠.٥٧٢) غير دالة

قيمة كا٢ الجدولية لدرجات حرية (١) عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٨٤، وعند مستوى ٠.٠١ = ٦.٦٣

قيمة كا٢ الجدولية لدرجات حرية (٢) عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩، وعند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

قيمة كا٢ الجدولية لدرجات حرية (٣) عند مستوى ٠.٠٥ = ٧.٨١، وعند مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٠

قيمة كا٢ الجدولية لدرجات حرية (٤) عند مستوى ٠.٠٥ = ٩.٤٩، وعند مستوى ٠.٠١ = ١٣.٣٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في العمر الزمني والذكاء والمهارات اللغوية وأبعادها الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال المشاركين بالمجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

أدوات البحث

تكونت أدوات البحث من:

- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة): إعداد: جال. رويد (٢٠٠٣)، تعريب وتقنين: صفوت فرج (٢٠١١).
- اختبار اللغة المُعدل إعداد/ نهلة رفاعي (٢٠٠٤).

– برنامج نفسي حركي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم إعداد/ الباحثة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الأدوات:

أولًا: اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة): إعداد: جال. روید (٢٠٠٣)، تعريب وتقنين: صفوت فرج (٢٠١١).

تُعتبر الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينية امتداد للمقياس الذي وضعه العالم الفرنسي (ألفريد بينيه) مع زميله (سيمون) عام ١٩٠٥ في جامعة ستانفورد والذي صدرت منه أربع صور تُرجمت وقننت لتصلح للاستخدام في البيئة العربية، ثم قام جال روید (Roid Gale) عام ٢٠٠٣ بإعداد الصورة الخامسة من خِلال إعادة تصميم مقياس ستانفورد بينية على أسس نظرية واضحة للقدرات العقلية، متبنيًا بصورة واضحة نظرية ثيرستون (Thurstone) حول القدرات العقلية المتعددة المعروفة باسم القدرات الطائفية والتي لا تستبعد في الوقت نفسه المفهوم التقليدي للذكاء بوصفه قدرة عقلية عامة غير متجانسة.

ويعتمد مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة على النموذج الهرمي للعوامل المعرفية وفقًا لنظرية كارول وهورن وكاتل (Carroll, Horn, & Cattell) وقد أُختيرت هذه العوامل الخمسة باعتبارها صاحبة أعلى تشعبات عالية على عامل الذكاء العام، وصاحبة أكبر قيمة تنبؤيه بالتحصيل المدرسي والموهبة (Roid, 2003) وهذه العوامل هي:

١. الاستدلال التحليلي (Fluid Reasoning).
٢. المعلومات (Knowledge).
٣. الاستدلال الكمي (Quantitative Reasoning).
٤. المعالجة البصرية . المكانية (Visual – Spatial Processing).
٥. الذاكرة العاملة (Working Memory).

إجراءات تقنين مقياس بينية الصورة الخامسة لصلاحية استخدامه خلال البيئة العربية:

قام صفوت فرج (٢٠١١) بإجراء التقنين والتأكد من صدق وثبات الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينية من خِلال عدة إجراءات وخطوات منهجية نوضحها كالآتي:

أولًا: إجراءات التقنين

قام مُعِد المقياس للبيئة العربية (صفوت فرج) باختبار عينة عشوائية بلغ حجمها الإجمالي (٣٦٥٠) مفحوص، تمتد أعمارهم ما بين ٢ إلى أكثر من ٧٠ عام، وهي عينة ممثلة مسحوبة بناء على بيانات التعداد السكاني الحكومي من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

لعام ٢٠٠٩، وروعي في اختيار العينة التمثيلية الفعلية للذكور الإناث، والتوزيع الجغرافي في الريف والحضر، وقد قسمت محافظات مصر (السبع والعشرين) إلى خمس مناطق لتغطي تمثيل السكان على امتداد الجمهورية مصنفة إلى أربع مناطق أساسية هي: المنطقة الحضرية (القاهرة – الإسكندرية) بنسبة ٢٢,٣%، الدلتا أو الوجه البحري (الغربية – الشرقية) بنسبة ٤٢,٩%، الوجه القبلي أو الصعيد (المنيا – أسيوط) بنسبة ٣٢,٩%، منطقة حدودية (أسوان) بنسبة ١,٨%.

يتبين مما سبق أن عملية اختيار عينة تقنين المقياس تمت على أساس علمي منهجي سليم، وبمستوى يتسم بالدقة والموضوعية، كما أن العينة الإجمالية لم تتضمن العينات المستخدمة في التجارب الاستطلاعية؛ كما أن العينة تم اختيارها وفقًا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٩، مما يزيد من درجة الثقة في المعايير التي تم استخلاصها من تلك العينة.

ثانيًا: طرق حساب الصدق والثبات

قام مُعِد المقياس (صفوت فرج) بالتأكد من صدق المقياس من خِلال استخدام خمسة أنواع من الصدق هي: الصدق الظاهري، صدق المضمون، صدق المحك، الصدق العاملي، الصدق التلازمي. أما لحساب الثبات فقد استخدم مُعِد المقياس (صفوت فرج) أربعة أنواع من الثبات هي كما يلي: الثبات بطريقة التجزئة النصفية، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس (الاختبار)، الثبات من خلال الارتباط الداخلي لمستويات الاختبار اللفظية وغير اللفظية. وتبين من خلال تلك الإجراءات ونتائج حساب الصدق والثبات صلاحية المقياس المُقنن من قبل صفوت فرج (٢٠١١) للاستخدام على البيئة المصرية.

أولًا: اختبار اللغة المُعدل إعداد/ نهلة رفاعي (٢٠٠٤)

١. الهدف من المقياس

إختبار المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتحديد عمرهم اللغوي.

٢. مبررات استخدام المقياس في الدراسة

اختارت الباحثة اختبار اللغة المعدل إعداد نهلة رفاعي (٢٠٠٤)، وذلك لمناسبته لعينة البحث، وسهولة تطبيقه وتصحيحه، كما يسمح بتكرار التعليمات للمفحوص فى حالة عدم انتباهه لحظة عرض السؤال أو عدم فهمه لتعليمات السؤال أو المطلوب منه عمله، كما أنه تم استخدامه فى بعض الدراسات.

٣. وصف المقياس وطريقة التصحيح

أعدت نهلة رفاعي المقياس فى صورته الأولية سنة (١٩٩٤) ثم قامت بتعديله سنة (٢٠٠٤)، ويتكون اختبار اللغة المعدل من خمس اختبارات فرعية هي: اختبار فهم السياق "اللغة الاستقبالية"، واختبار التعبير عن السياق "اللغة التعبيرية"، واختبار مضمون اللغة، واختبار البراجماتيقا، واختبار الاطار اللحني، ويشمل كل اختبار فرعى عدداً من البنود ولكل بند عدداً من العبارات التي تمثل فى مجموعها درجة كل اختبار فرعى على حده كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس اللغة وعدد البنود التي يشملها كل بعد وعدد العبارات.

م	الأبعاد	عدد البنود	عدد العبارات
١	**فهم السياق**	١٩	٣٥
٢	**التعبير عن السياق**	٢١	٣٩
٣	**مضمون اللغة**	٥	٢٣
٤	**البراجماتيقا**	١	٢
٥	**الاطار اللحنى**	١	٣
	المجموع الكلى	**٤٧**	**١٠٢**

ويلاحظ أن مجموع البنود الكلية للاختبار هي (٤٧) بنداً بعد استبعاد البند الاول والثاني حيث لا يتم جمعهما؛ وعليه فإن عدد البنود الفعلية للاختبار التي يتم تطبيقها هي (٤٧) بنداً، كما يحتوى المقياس المعدل على (٢٧٧) صورة فوتوغرافية ملونة، حيث يتم عرض (٣) صور لكل عبارة أو سؤال عند تطبيق الجزء الخاص باللغة الاستقبالية؛ وعلى المفحوص أن يختار الصورة المناسبة لما ينطقه الفاحص من بين الصور الثلاث المعروضة عليه، ويكون الاختيار من ثلاث صور فى كل البنود ما عدا البنود الخاصة بالمفرد والجمع والصفات والحال والنفي فالاختيار فيها بين صورتين، وعند تطبيق الجزء الخاص باللغة التعبيرية يتم سؤال المفحوص أن يشرح ما بالصورة أو يسميها وأن يرد على الأسئلة المتعلقة بها، وعند تطبيق الجزء الخاص بمضمون اللغة يطلب من المفحوص تقسيم الصور المعروضة عليه حسب مضمونها، أما عند تطبيق الجزء الخاص البراجماتيقا يطلب من المفحوص الإجابة على الأسئلة الخاصة بكل حدث مصور يعرض عليه، وعند تطبيق الجزء الخاص بالاطار اللحني يتم اختبار قدرة المفحوص على تقليد لحن الكلام مع مراعاة جوانب الاطار اللحني الثلاثة، ويحتوى المقياس على ميزان تقديري يتراوح من صفر إلى (٥) درجات.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة:

وقد قامت مُعدة المقياس بحساب الصدق التمييزي والمقارنة الطرفية وثبات اعادة التطبيق، وتبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

أولًا: صدق المقياس

أ. الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي للمقياس من خلال تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (٤٠) طفلًا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على اختبار اللغة المُعدل إعداد/ نهلة عبد العزيز الرفاعي (٢٠٠٤)، ومقياس المحك الخارجي" مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية إعداد/ هنادي حسين القحطاني، وعبد العزيز السيد الشخص، وعبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٠) "، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٨١٨**)، وهي قيمة جيدة تؤكد صدق وصلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق، وفيما يلي نتائج صدق المحك:

جدول (٥)

نتائج الصدق التلازمي لمقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

مقياس المحك / مقياس البحث	البعد الأول (مهارات الاستماع والمحادثة)	البعد الثاني (مهارات القراءة)	البعد الثالث (مهارات الكتابة)	مقياس المهارات اللغوية (المحك) ككل
البعد الأول (فهم السياق)	٠.٦١٩**	٠.٤٨٥**	٠.٦٢٧**	٠.٦١٦**
البعد الثانى (التعبير عن السياق)	٠.٦٩٠**	٠.٦٠٩**	٠.٥٧٣**	٠.٦٨٠**
البعد الثالث (مضمون اللغة)	٠.٧٤٣**	٠.٦٤٨**	٠.٧٤٢**	٠.٧٦١**
البعد الرابع (البراجماتيقا)	٠.٦٨٣**	٠.٦٢٥**	٠.٥٥٦**	٠.٦٧٨**
البعد الخامس (الإطار اللحنى)	٠.٥٢١**	٠.٣٦٩*	٠.٤٧٣**	٠.٤٩٠**
مقياس المهارات اللغوية ككل	٠.٨٢١**	٠.٦٩١**	٠.٧٦٩**	٠.٨١٨**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال على اختبار اللغة المُعدل إعداد/ نهلة رفاعي (٢٠٠٤) وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)، وبين درجاتهم على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية إعداد/ هنادي حسين القحطاني، وعبد العزيز الشخص، وعبد الرحمن سليمان (٢٠١٠) قد بلغت ()، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة

(٠.٠٠٥، ٠.٠٠١)، وهذا يدل على كفاءة المقياس السيكومترية وصدقه في تقدير المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ب. صدق المجموعات المضادة (الطرفية):

أخذت الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الأطفال المنخفضين، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار مان ويتني Mann–Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المهارات اللغوية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
فهم السياق	أدنى الأداء	١١	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٠٦-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠			
التعبير عن السياق	أدنى الأداء	١١	٧.١٨	٧٩.٠٠	١٣.٠٠٠	٣.٣٦٧-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٥.٨٢	١٧٤.٠٠			
مضمون اللغة	أدنى الأداء	١١	٦.١٤	٦٧.٥٠	١.٥٠٠	٣.٩٧٣-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٦.٨٦	١٨٥.٥٠			
البراجماتيقا	أدنى الأداء	١١	٦.٢٧	٦٩.٠٠	٣.٠٠٠	٤.٠٤٠-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٦.٧٣	١٨٤.٠٠			
الإطار اللحني	أدنى الأداء	١١	٦.٥٠	٧١.٥٠	٥.٥٠٠	٤.٠٠٥-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٦.٥٠	١٨١.٥٠			
مقياس المهارات اللغوية ككل	أدنى الأداء	١١	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٠٣٢-	دالة عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١١	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠			

يتضح من خلال جدول (٦) أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤.١٠٦، -٣.٣٦٧، -٣.٩٧٣، -٤.٠٤٠، -٤.٠٠٥، -٤.٠٣٢)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي الأداء على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

قامت مُعدة الاختبار نهلة رفاعي باستخدام قياس الصدق الظاهري، والصدق التطوري، والصدق العاملي، وصدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وصدق المجموعات المتناقضة، وفي البحث الحالي قامت الباحثة بتقدير صدق التكوين الفرضي للمقياس؛ وذلك من خلال حساب قيم والدلالات الإحصائية لمعاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني) وبعضهم البعض، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى؛ وذلك من خلال تطبيق اختبار اللغة المُعدل على عينة قوامها (٤٠) طفلًا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية ومقياس المهارات اللغوية ككل.

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (فهم السياق)	البعد الثانى (التعبير عن السياق)	البعد الثالث (مضمون اللغة)	البعد الرابع (البراجماتيقا)	البعد الخامس (الإطار اللحني)	مقياس المهارات اللغوية ككل
البعد الأول (فهم السياق)	١	٠.٣٥٨*	٠.٧٤٦**	٠.٣٧٧*	٠.٦٩٢**	٠.٨٥٤**
البعد الثانى (التعبير عن السياق)	٠.٣٥٨*	١	٠.٤٨٤**	٠.٧٢٧**	٠.٤٥٧**	٠.٧٠٩**
البعد الثالث (مضمون اللغة)	٠.٧٤٦**	٠.٤٨٤**	١	٠.٥٢١**	٠.٦٦١**	٠.٨٩٨**
البعد الرابع (البراجماتيقا)	٠.٣٧٧*	٠.٧٢٧**	٠.٥٢١**	١	٠.٣٨٠*	٠.٧٠٠**
البعد الخامس (الإطار اللحني)	٠.٦٩٢**	٠.٤٥٧**	٠.٦٦١**	٠.٣٨٠*	١	٠.٧٧٨**
مقياس المهارات اللغوية ككل	٠.٨٥٤**	٠.٧٠٩**	٠.٨٩٨**	٠.٧٠٠**	٠.٧٧٨**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين الأبعاد الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني) والدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، وهي معاملات ارتباط موجبة وجيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٦٣)، وقد قامت مُعدة الاختبار نهلة رفاعي بحساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: طريقة ألفا- كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد الاختبار، وجدول (٨) يوضح معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا- كرونباخ والتجزئة النصفية:

جدول (٨)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية.

العمر	معامل ألفا-كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
٢-٣ سنوات	٠.٤٨٧٨	٠.٨٧٤١
٣-٤ سنوات	٠.٧٧٩٨	٠.٦٧٧٧
٤-٥ سنوات	٠.٨٦١٧	٠.٧٩٩٣
٥-٦ سنوات	٠.٧١٨٤	٠.٦٠٩٠
٦-٧ سنوات	٠.٥٢٢٦	٠.٥٠٣٠
٧-٨ سنوات	٠.٥٢٢٦	٠.٥٠٣٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test Re Test-على عينة قوامها (٤٠) طفلًا وطفلة من نفس عينة الأطفال الذين تم إجراء التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات اللغوية بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	إعادة التطبيق
البعد الأول (فهم السياق)	**٠.٩٧٢
البعد الثاني (التعبير عن السياق)	**٠.٨٤٢
البعد الثالث (مضمون اللغة)	**٠.٨٩٠
البعد الرابع (البراجماتيقا)	**٠.٦٩٧
البعد الخامس (الإطار اللحني)	**٠.٩٥١
مقياس المهارات اللغوية ككل	**٠.٩٥٧

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المهارات اللغوية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

برنامج نفسي حركي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم إعداد/ الباحثة.

قامت الباحثة بإعداد برنامج نفس حركي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات عمر عقلي وراعت خصائصهم النمائية، والبرنامج الحالي يحتوي على مجموعة من الأنشطة المعتمدة على العلاج النفس حركي وهي إحدى الاستراتيجيات التي تعتمد على استخدام العضلات الدقيقة والعضلات الكبرى في الحركة وتكاملها مع النشاط الذهني.

ويحاول البرنامج الحالي الكشف عن دور العلاج النفس حركي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

رابعًا: الخطوات الإجرائية للبحث

تضمنت الخطوات التي تم اتباعها عند إجراء البحث الحالي ما يلي:

قامت الباحثة بإختيار العينة وتطبيق الإختبارات القبلية على عينة البحث، ويتكون البرنامج من عدد (٣٨) جلسة بواقع ثلاث جلسات إسبوعياً تشمل جلسة التعارف، واللعب الحر، وتكوين علاقة بين الباحثة والأطفال وتحتوي أنشطة البرنامج على الألعاب الحركية الكبرى مثال (كرة السلة، كرة البولينج، الجري، تقليد الأفعال، تمثيل، وتقليد القصص المصورة، وتقليد الأحداث) التي تساعد في تعليم الكروت المصورة وتسهل إكتساب المهارات اللغوية من خلال إحساس الطفل بجسمه في الفراغ والحركة واللعب الهادف، وإعادة تطبيق الإختبارات بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في البحث الحالي تمثلت فيما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test.
٤. معامل ألفا-كرونباخ وإعادة الاختبار Test -Re test.
٥. اختبار كا^{٢}.
٦. اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري.
٧. حجم الأثر.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير المهارات اللغوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي "، ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Signed-Rank Test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية بأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (r)
فهم السياق	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٢٢٠	(٠.٠٢٦) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٩٠٦) قوي
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتساوية	٠					
	المجموع	٦					
التعبير عن السياق	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٢٧١	(٠.٠٢٣) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٩٢٧) قوي
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتساوية	٠					
	المجموع	٦					
مضمون اللغة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٢٠٧	(٠.٠٢٧) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٩٠١) قوي
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتساوية	٠					
	المجموع	٦					
البراجماتيقا	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٠٤١	(٠.٠٤١) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٨٣٣) قوي
	الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠			
	المتساوية	١					
	المجموع	٦					
الإطار اللحني	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٢٥١	(٠.٠٢٤) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٩١٩) قوي
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتساوية	٠					
	المجموع	٦					
مقياس المهارات اللغوية ككل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٢٢٦	(٠.٠٢٦) دالة عند ٠.٠٥	(٠.٩٠٩) قوي
	الموجبة	**٦**	**٣.٥٠**	**٢١.٠٠**			
	المتساوية	**٠**					
	المجموع	**٦**					

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-٢.٢٢٠، -٢.٢٧١، -٢.٢٠٧، -٢.٠٤١، -٢.٢٥١، -٢.٢٢٦) في حالة الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية

وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية، وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على **تحقق الفرض الأول.**

ويوضح الشكل البياني (١) الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في المهارات اللغوية وأبعادها الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني):

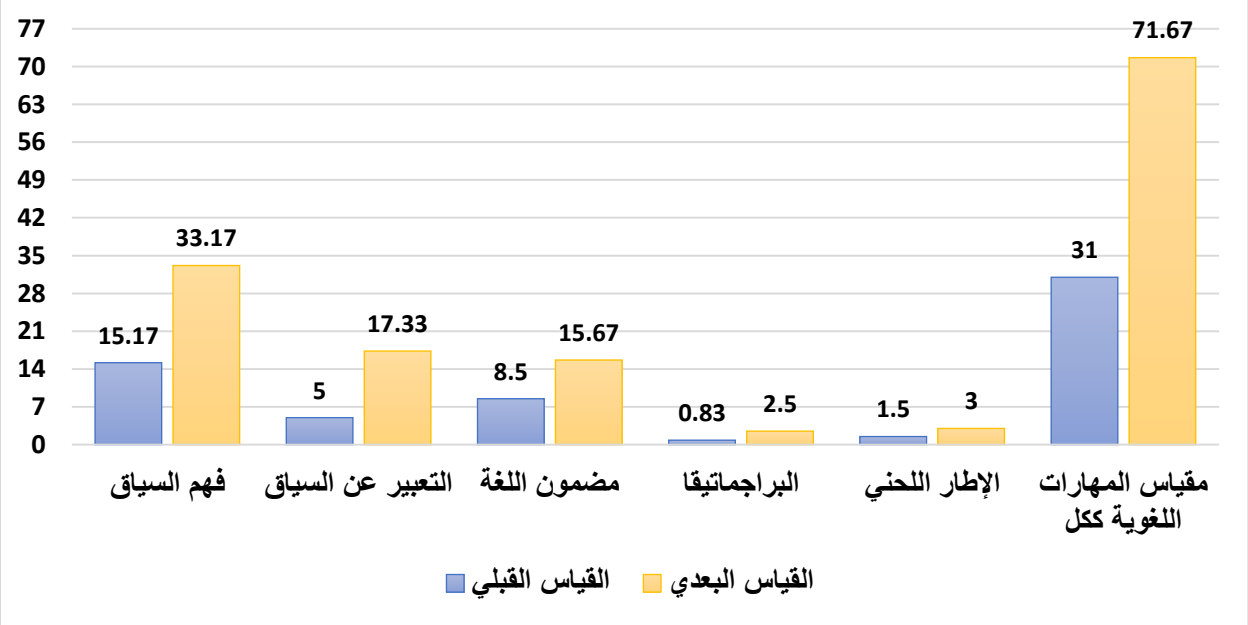

شكل بياني (١) الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية.

- **فيما يتعلق بالنتائج التي أفرزتها الدراسات السابقة:**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج إيجابية كشفت عن مدى فاعلية البرنامج النفس حركي لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كما أن البرنامج كان له دور مهم في تنمية مهارتي الاستماع والحديث لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وكان له دور مهم في وعي الأمهات والمعلمات في الروضة باحتياجات الأطفال في التعلم والحركة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات.

تتفق أيضًا مع دراسة (Ilyukhina, Kozhushko, Matveev, Ponomareva, Chernysheva, & Shaptilei, 2005) التي أشارت إلى ضرورة تطوير مراكز الاستقبال

للأطفال ذوي العاهات النفسية والحركية، لأن الأداء التنظيمي والتشغيلي بها دون المستوى الأمثل، وكانت نسبة الرعاية المقدمة إلى المريض منخفضة. لذلك يبدو أن تعزيز القدرات التشغيلية للمراكز ضروري لهذه المراكز لتطوير القدرات النفسية والحركية لهؤلاء الأطفال.

وتتفق أيضًا مع دراسة (Saliaj, 2012) على أهمية اللعب وتحسين نوعية الرعاية وبيئة اللعب يؤدي إلى تطوير القدرات النفس حركية

وتتفق أيضا مع دراسة (هالة التطاوي،٢٠٢٢) على فاعلية برنامج تدريبي تخاطبي بإستخدام نمذجة الفيديو لتحسين الوعي الفونولوجي وخفض بعض إضرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً، والتي أكدت على أهمية إستخدام الإستراتيجيات الحديثة في إعداد البرامج للأطفال المعاقين عقلياً.

ولقد استخدمت الباحثة من خلال أنشطة البرنامج جميع جوانب نمو الطفل من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة لتنمية المهارات اللغوية والحركية والإدراكية والتفاعل المثمر، ومساعدة الأطفال تكوين علاقات اجتماعية مثمرة فيما بينهم. ولقد استخدمت الباحثة أثناء أنشطة البرنامج الغناء الحركي والتمثيل وسرد القصص التي تنمي روح الخيال والإبداع باستخدام المفاهيم المجردة لدى الأطفال.

ومما سبق، تستخلص الباحثة أنه يمكن تحسين المهارات اللغوية عن طريق برامج اللعب والبرامج النفس حركية والبرامج المعتمدة على الحركة والابتكار والإبداع بما يتناسب مع قدرات وميول الأطفال ويؤدي إلى نتائج مؤكدة وسريعة.

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية "، ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Signed-Rank Test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١١)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية بأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z" ودلالتها الإحصائية
فهم السياق	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(-١.٤١٤) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	
	المتساوية	٤			
	المجموع	٦			
التعبير عن السياق	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(-١.٦٣٣) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	
	المتساوية	٣			
	المجموع	٦			
مضمون اللغة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(-١.٠٠٠) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	
	المتساوية	٥			
	المجموع	٦			
البراجماتيقا	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(٠.٠٠٠) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	
	المتساوية	٦			
	المجموع	٦			
الإطار اللحني	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(٠.٠٠٠) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	
	المتساوية	٦			
	المجموع	٦			
مقياس المهارات اللغوية ككل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	(-١.٦٠٤) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	
	المتساوية	٣			
	المجموع	٦			

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-١.٤١٤، - ١.٦٣٣، -١.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، -١.٦٠٤) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)،

وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي (٠.٠٥، ٠.٠١)، وهذا يدل على **تحقق الفرض الثاني وصحته**، حيث أشارت النتائج إلى ما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية، حيث كانت قيمة "Z" مساوية (-١.٦٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستويات مقياس المهارات اللغوية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني)، حيث كانت قيم "Z" مساوية (-١.٤١٤، -١.٦٣٣، -١.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠) وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيقه.

ويوضح الشكل البياني (٢) الفروق في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية:

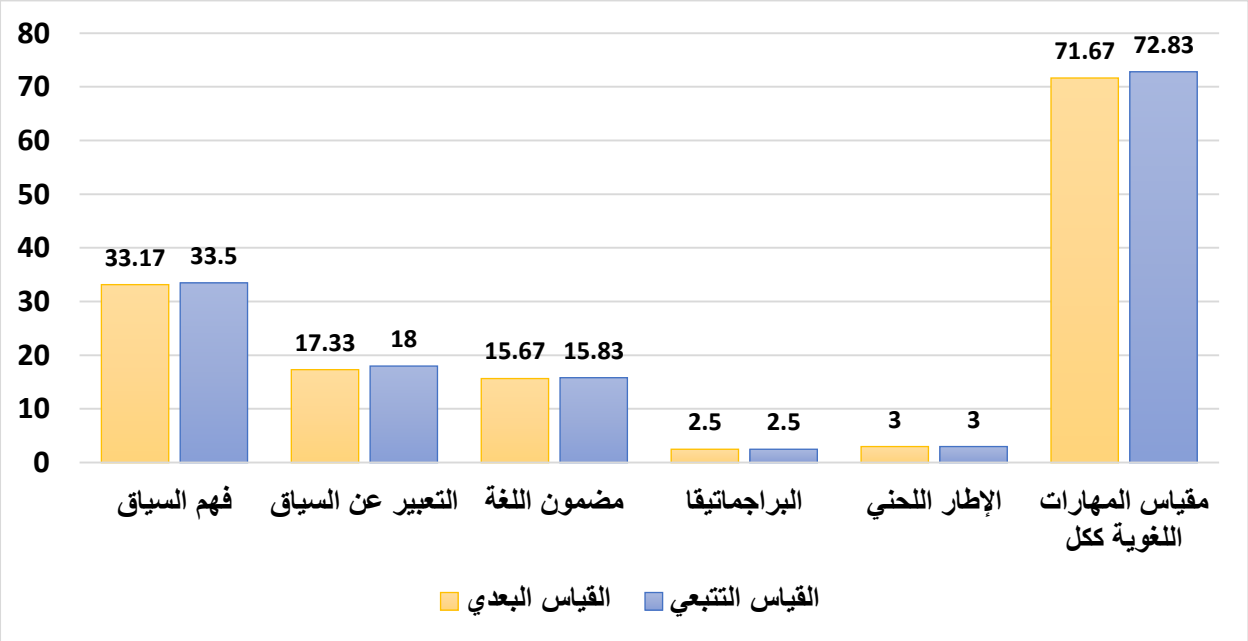

شكل بياني (٢) الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية.

خلاصة نتائج البحث:

تلخص الباحثة نتائج البحث الحالي فيما يلي:

١. **نتائج الفرض الأول**: توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس المهارات

اللغوية، وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيقا، الإطار اللحني) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٢. **نتائج الفرض الثاني:** توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية، وأبعاده الفرعية (فهم السياق، التعبير عن السياق، مضمون اللغة، البراجماتيا، الإطار اللحني) في القياسين البعدي والتتبعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

توصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً المُتَأَخِّرِينَ لُغَوِيًّا القابلين للتعلم أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات اللغوية.

ويمكن أن ترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير البرنامج، والإطار الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة، وحرص أمهات عينة البحث على حضور أطفالهن الجلسات بانتظام وإتباع تعليمات الباحثة خلال الجلسات والحرص على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، وكذلك استيعابهن لشروط الحصول على التعزيز الإيجابي أثناء الجلسات، ومحاولة الباحثة تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ جلسات البرنامج، كما أن هذا التحسن يرجع إلى استخدام الفنيات المتضمنة في البرنامج، التي تهدف إلى تحسين بعض المهارات اللغوية للأطفال عينة البحث من خلال برنامج نفس حركي، حيث ساعد الأسلوب الجماعي عينة البحث على المشاركة والتفاعل بين الأطفال، مما عمل على تحقيق الهدف الرئيسي لهذا البرنامج، والتي تهدف إلى تمتع الأطفال بالحركة وشعورهم بالبهجة والسرور أثنا الجلسات؛ حيث ساعدت الجلسات الجماعية الأطفال على حب المشاركة والتقليد وتبادل الأدوار والمنافسة، والتقليل من مشاعر الإحباط والخوف، ويتوافق ذلك مع ما توصل إليه دراسة (Romero, Ordóñez, & Gil Madrona, 2018) التي تهدف إلى تطوير الأنشطة النفس حركية لزيادة قدرات ومهارات الأطفال الإدراكية والنمو الجسمي للأطفال وأيضا دراسة (Pasichnyk, Pityn, Melnyk, Semeryak, & Karatnyk, 2018) التي تؤكد على ضرورة إعادة النظر في مناهج التربية البدنية لتطويرها في سياق التعليم الشامل من خلال مستوى التنظيم النفس حركي لدى الأطفال الذين يعانون من تشوهات نفسية فيزيقية . أيضا دراسة (Gieysztor, Choiska, & Paprocka, 2018) التي تؤكد ضرورة إدخال علاج التكامل المنعكس في الأطفال ذوي المهارات الحركية المنخفضة يؤدي إلى تحسين النمو النفس حركي المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي منع العديد من الصعوبات التي يواجها الأطفال في حياتهم الاجتماعية والمدرسية.

كما أن تدريب الأطفال على استخدام اللغة الإستقبالية والتعبيرية من خلال اللعب والحركة خلق جو من المتعة والرغبة في التحدث وانتظار الجلسات بحب وأدى إلى التحسن بشكل سريع وهذا يتفق مع دراسة (Rajapaksha, 2016) التي هدفت إلى تطوير مهارات اللغة التعبيرية في الأطفال قبل سن المدرسة من خلال تدخل اللعب الاجتماعي يتعلم الأطفال اللغة بشكل أفضل.

بالإضافة إلى دور استخدام التعزيز المادي والمعنوي في كل جلسة، حيث قامت الباحثة بالعمل على ربطه بالإنجاز والمشاركة الإيجابية الفعالة ويتفق هذا الرأي مع (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٢: ٢٥٥) وهو استجابة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد من احتمالية حدوثه في المستقبل.

هذا بالإضافة إلى أسلوب التقليد والنمذجة الذي أعطى الأطفال الفرصة لكي يلاحظوا السلوكيات المرغوب فيها عندما يشاهدوا شخص أخر يقوم بالسلوك والتعلم من خلال السلوك بالسلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (رشدي منصور،٢٠٠٠) على أن النمذجة أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ثم تشجيع التلاميذ على محاولة أداء السلوك نفسه.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تدريب المعلمات في رياض الأطفال على فنيات ومعايير النمو المتكامل للطفل.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمات في رياض الأطفال على كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعمل على تنمية مهاراتهم بأساليب مختلفة فعالة.
- إعداد ندوات وورش عمل عن طريق المؤسسات الأهلية الإجتماعية يقوم بها أساتذة متخصصون لمساعدة الآباء في التعامل مع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بصفة خاصة والأطفال بصفة عامة، وتوضيح المشكلات التي تواجه الأطفال وأساليب لحلها.
- بث برامج التوعية على شبكات الإذاعة والتليفزيون والجهات المختلفة للإعلان عن التدخل المبكر لحل مشكلات الأطفال اللغوية.

البحوث المقترحة:

- أثر برنامج إرشادي موجه لتنمية مهارات مواجهة الأمهات لمشكلات أطفالهن المُتَأَخِّرِينَ لُغَوِيًّا المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- فاعلية الإرشاد والعلاج الأسري في تنمية المهارات الإجتماعية واللغوية للأطفال المُتَأَخِّرِينَ لُغَوِيًّا.
- أثر التدخل المبكر لعلاج التأخر اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- أشواق حسين.٢٠٢٢.فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في خفض حدة إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ماجستير كلية علوم إعاقة، جامعة بني سويف)

٢- آية محمد.٢٠٢٢. برنامج قائم على التكامل الحسي لتنمية بعض مهارات الرياضيات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة ماجستير كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣- تيسير كوافحه ، عمر عبد العزيز. ٢٠١٣.مقدمة في التربية الخاصة . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤- جمال الخطيب. ٢٠١٦. مقدمة في الإعاقة العقلية . عمان: دار وائل للنشر

٥- رشدي منصور. ٢٠٠٠.علم النفس العلاجي والوقائي.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- سعيد العزة. ٢٠٠٢ . المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم – التشخيص – أساليب التدريس ،عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

٧- سهير كامل .٢٠٢١. سيكولوجية الإعاقة العقلية. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

٨- صفوت فرج. ٢٠١١. ستانفورد بينيه (مقياس الذكاء) الصورة الخامسة الدليل الفني للطبعة العربية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩- عبد الرحمن سليمان. ٢٠١٢، معجم مصطلحات إضطراب التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠- عبد السلام عرقوب. ٢٠١٤. برنامج تنمية المهارات اللغوية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري لطفل الروضة بليبيا. رسالة دكتوراه – رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

١١- عماد محمد. ٢٠١٥. التربية الحركية بين النظرية والتطبيق. كلية التربية الرياضية، قنا: دار المنار للنشر والتوزيع.

١٢- ماجدة عبيد. ٢٠٢٠. الإعاقة العقلية. كلية العلوم التربوية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣- محمد وهبة. ٢٠٢٤. التربية النفس حركية للأطفال ذوي الإضطرابات النمائية (ذوي الإعاقة الفكرية، وذوي التوحد). القاهرة: مكتبة الأنجلو.

١٤- نهلة رفاعي. ٢٠٠٤ .إختبار اللغة. كلية الطب، جامعة عين شمس، وحدة التخاطب.

١٥- هالة التطاوي.٢٠٢٢. فاعلية برنامج تدريبي تخاطبي بإستخدام نمذجة الفيديو لتحسين الوعي الفونولوجي وخفض بعض إضرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة طنطا.

١٦- هند إمبابي. ٢٠٢٤. محاضرات في سيكولوجيا التواصل للأطفال. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٧- هند إمبابي. ٢٠٢٤. محاضرات في سكولوجية اللغة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة: دار طيبة للطباعة والنشر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

18- Do-Jin KIM,1 Jong-Hyuck KIM,2 Wi-Young SO,3 and Eun-Ju CHOI4, (2017).The Effects of a Psychomotor Training Program on Physical Coordination in Children with Development Delay. Iran J Public Health. 2017 Jun; 46(6): 860–862. PMCID: PMC5558085.

19- Giagazoglou, P., Koulioussi, C., Sidiropoulou, M., & Fahantidou, A. (2012). The effect of institutionalization on psychomotor development of preschool aged children. Research in developmental disabilities, 33(3), 964-970.

20- Gieysztor, E. Z., Choińska, A. M., & Paprocka-Borowicz, M. (2018). Persistence of primitive reflexes and associated motor problems in healthy preschool children. Archives of medical science: AMS, 14(1), 167.

21- Ilyukhina, V. A., Kozhushko, N. Y., Matveev, Y. K., Ponomareva, E. A., Chernysheva, E. M., & Shaptilei, M. A. (2005). Transcranial micropolarization in the combined therapy of speech and general psychomotor retardation in children of late preschool age. Neuroscience and behavioral physiology, 35(9), 969-976.

22- Lahno, O., Hanjukova, O., & Cherniavska, O. (2015). Evaluation of the effectiveness of integrated psychomotor development of

children in the age from 2 to 4. Journal of Physical Education and Sport, 15(4), 793.

23- Pasichnyk, V., Pityn, M., Melnyk, V., Semeryak, Z., & Karatnyk, I. (2018). Characteristics of the psychomotor system in preschool children with mental disabilities. Journal of Physical Education and Sport, 18, 349-355.

24- Rajapaksha, P. R. (2016). Promoting oral language skills in preschool children through sociodramatic play in the classroom. International Journal of Education and Literacy Studies, 4(1), 15-23.

25- Romero Martínez, S. J., Ordóñez Camacho, X. G., & Gil Madrona, P. (2018). Development of the Checklist of Psychomotor Activities for 5-to 6-Year-Old Children. Perceptual and motor skills, 125(6), 1070-1092.

26- Saliaj, A. (2012). Screening Assessment of Psychomotor Development of Preschool Children in Vlora-Albania. A Cross-Sectional Study During July 2011–February 2012. Archives of Disease in Childhood, 97(Suppl 2), A70-A70.

27- Teixeira Costa, H.J., Abelairas-Gomez, C., Arufe-Giráldez, V., Pazos Couto, J.M., & Barcala-Furelos, R. (2015). Influence of a physical education plan on psychomotor development profiles of preschool children. J. Hum. Sport Exerc.,10(1), pp.126-140.